

21 من 32 | تعليقات على شرح العقيدة الطحاوية | ما يدل عليه

الشرع والعقل | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. التعليق على شرح العقيدة هوييتي لابن ابي

العز الدرس الثاني عشر. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد - [00:00:00](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى والمقصود ان الذي دل عليه الشرع والعقل ان كل ما سوى الله سبحانه وتعالى محدث كائن بعد ان لم يكن

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:24](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله وصحبه اجمعين الذي دل عليه الشرع المنزل من الله سبحانه وتعالى دل الشرع الكتب

السابقة والقرآن العظيم على وحدانية الله سبحانه وتفرد بالملك - [00:00:44](#)

لا شريك له وكذلك العقل يدل على هذا ايضا لان الله اخبر انه خالق كل شيء انه على كل شيء وكيل ولا احد نازع الله وادعى انه

خلق شيئا. رغم - [00:01:13](#)

وجود الكفر والمعارضات الا انه لم يعترض احد على الله جل وعلا ويدعي انه خلق مع الله شيئا فدل على تفرد الله جل وعلا بخلق هذا

الكون وانه هو خالقه سبحانه وتعالى - [00:01:37](#)

قال سبحانه وتعالى ام خلقوا من غيره اي من غير خالق هذا لا يقوله عقل ولا شرع ما له شي يوجود نفسه كل حادث فله محدث

وموجد وهذا الكون حادث بلا شك ليس قديما - [00:02:04](#)

وانما هو حادث بعد ان لم يكن وكل حادث لابد له من محدث وموجد وهو الله الله قال انا الخالق انا الرازق انا ولم ينزعه احد في

ذلك. فدل على انفراده سبحانه وتعالى بتوحيد - [00:02:25](#)

الربوبية واذا كان هو الرب وهو الخالق فهو المستحق للعبادة دون سواه فهذه المعبودات لا تخلق ولا ترزق. ولا توجد شيئا اموات غير

احياء وما يشعرون ايانا يبعثون. فهذا دليل عقلي شرعي - [00:02:45](#)

على انفراد الله جل وعلا لانه هو خالق هذه الاكوان وما دام انه هو الخلق فهو المستحق للعبادة وحده لا شريك له ولهذا قال جل وعلا

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:03:16](#)

ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. قال في سورة البقرة في اول نداء اول نداء في سورة البقرة يقول تعالى يا ايها الناس

اعبدوا ربكم الذي خلقكم هذا الدليل الذي خلقكم والذين من قبلكم - [00:03:38](#)

لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا تفتشونها عليها وتجلسون عليها وتنامون عليها والسماء بناء يعني سقفا فوقكم. الذي جعل

الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء وهو المطر انزل من السماء يعني من السحاب. لان السماء كل ما علا وارتفع يقال له

سما. والسحاب بين السماء والارض - [00:03:59](#)

كما قال جل وعلا والسحابي المسخر بين السماء والارض هناك انتم تشاهدون السحاب بين السماء والارض ينشأ ويتكون ثم يمطر

باذن الله عز وجل. واحيانا لانه لم يؤمر واحيانا يمطر - [00:04:29](#)

على ناحية دون ناحية يمر السحاب ولا تبدر منه نقطة واحدة. فاذا بلغ المكان الذي دبره الله له امطر المطر. لماذا ما ينزل هذا آآ على

ما تحته الا انه ممسوك الا انه ممسوك بقدرة الله جل وعلا - [00:04:52](#)

يمسكه ثم يرسله كما يشاء سبحانه وتعالى. تصرفوا فيه سبحانه وتعالى. ولهذا قال جل وعلا ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش في ستة ايام قادر على ان يخلقها في لحظة - [00:05:17](#)

ولكنه تخلق في ستة ايام اولها يوم الاحد اول ستة الايام يوم الاحد واخر الايام يوم الخميس بستة ايام ثم استوى على العرش والعرش هو سقف المخلوقات والاستواء صفة فعل - [00:05:40](#)

ولهذا رتبته بثم اما العلو وهو صفة ذات صفة ذات فهو سبحانه في العلو فوق السماوات الامتتم من في السماء اي لله جل وعلا والسماء المراد بها العلو فهو في العلو سبحانه وتعالى - [00:06:09](#)

العلو صفة ذات والاستواء صفة فعل يفعله اذا شاء سبحانه وتعالى نعم والمقصود ان الذي دل عليه الشرع والعقل ان كل ما سوى الله سبحانه وتعالى محدث كائن بعد ان لم يكن - [00:06:32](#)

اي نعم كائن محدث كائن اي موجود بعد ان لم يكن شيئا. قال الله جل وعلا بذكرنا وقد خلقتك ولم تكن شيئا خلقه ولم يكن شيئا اوجده سبحانه وتعالى وكذلك سائر المخلوقات - [00:06:56](#)

اوجدها بعد ان لم تكن شيئا. نعم. اما كون الرب سبحانه وتعالى لم يزل معطلا عن الفعل ثم فعل فليس في الشرع ولا في العقل ما يثبت بل كلاهما يدل على نقيضه - [00:07:17](#)

فعله سبحانه وتعالى دائم وابدي اذا شاء لم يكن في وقت لا يقدر على شيء ثم صار قادرا. كما يقوله علماء الكلام يقولون الله مطلق عليه وقت وهو لم يخلق - [00:07:33](#)

شيئا ثم خلق من قال هذا؟ وين دليل هذا؟ الله جل وعلا ما زال يخلق ويرزق. بدون حد في الماضي وفي المستقبل من الذي يحدد افعال الله جل وعلا ولهذا عابوا على شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:07:55](#)

لما قرر ان الحوادث ملازمة لخلق الله لا حد لها لا حد له وقت يعني انها مطلقى وقت ليس فيه شيء ثمان الله خلقها لا الله ما يزال يخلق ويرزق صفاته لازمة لذاته - [00:08:16](#)

سبحانه وتعالى ولهذا يعيبون على شيخ الاسلام انه يقول بتسلسل الحوادث في الماضي نعم تسلسل الحوادث في الماضي ليس ليس هو الحق. لم يكن الله معطلا في وقت ثم صار يخلق بعد ذلك. فهو سبحانه وتعالى - [00:08:39](#)

من من الذي يحدد بداية انه يخلق ويرزق؟ لا حد لذلك هذا تحكم وقول على الله بغير علم يقولون شيخ الاسلام يرى حوادث لا اول لها. نعم صحيح ويرى خوارث لا هو ولا لا من اللي يحدد - [00:09:02](#)

يعني تعطلون الله في وقت ثم ترون انه صار قادرا بعد هذا الوقت هذا كلام باطل وقول على الله بغير علم نعم اما كون الرب سبحانه وتعالى ما يسمون بالتسلسل في الماضي والتسلسل في المستقبل هذا لم يناع فيه احد - [00:09:24](#)

انما النزاع في التسلسل في الماضي الحق ان الله جل وعلا ما زال يخلق ويرزق بدون تحديد. منين لنا نحدد انه بدأ في وقت كذا صار يخلق وصار يرزق نعم - [00:09:46](#)

هذا كلام باطل نعم اما كون الرب تبارك وتعالى لم يزل معطلا عن الفعل ثم فعل كما يقوله علماء الكلام. نعم. فليس في الشرع ولا في العقل ما يثبت ليس في الشرع - [00:10:02](#)

ما في دليل من الوحي ولا في العقل ما يحدد بداية ان الله يخلق ويرزق ما في حد من اين الدليل على هذا يعني الله معطل ثم صار قادرا تعالى الله عن ذلك من يقول هذا - [00:10:19](#)

نعم فليس في الشرع ولا في العقل ما يثبت بل كلاهما يدل على نقيضه اي نعم في الشرع والعقل ما يدل على نقيض هذا القول وهو ان الله جل وعلا لا بداية لاسمائه وصفاته ولا نهاية - [00:10:41](#)

لها كما ان ذاته ليس لها بداية ولا نهاية هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم سبحانه وتعالى. من الذي يحدد افعال الله ويقدرها هذا تحكم على الغيب نعم - [00:10:59](#)

وقد اورد ابو المعالي في ارشاده ابو المعالي الجويني في كتاب الارشاد له والجوع يعني عنده حق وعنده شيء من اقوال المتكلمين

نعم وقد اورد ابو المعالي في ارشاده وغيره من النظار - 00:11:19

على التسلسل في الماضي فقالوا لانك لو قلت اوردوا يعني اعترضوا اعترضوا على التسلسل الحوادث في الماضي اعترضوا عليها.

فقالوا نعم. فقالوا لانك لو قلت لا اعطيك درهما الا اعطيك بعده درهما. كان هذا ممكنا - 00:11:41

ولو قلت لا اعطيك درهما حتى اعطيك قبله درهما كان هذا ممتنعا وليش وليش ممتنعة من اللي قال انه ممتنع نعم وهذا التمثيل غير

صحيحة. نعم بل الموازنة الصحيحة ان نقول - 00:12:05

ما اعطيتك درهما الا اعطيتك قبله درهما بدون تحديد نعم فتجعل ماضيا قبل ماظ نعم كما جعلت هناك مستقبلا بعد مستقبل اي نعم

واما قوله يسوغ التسلسل في المستقبل وليسوا في الماضي يعني يبقى الله معطلا لا يخلق ولا يرزق - 00:12:26

وليس له صفات ولا اسمى ثم حدث له ذلك تعالى الله عما يقولون. نعم. واما قول القائل لاعطيك حتى اعطيك قبله فهو نفي للمستقبل

حتى يحصل في المستقبل ويكون قبله - 00:12:52

فقد نفى المستقبل حتى يوجد في المستقبل وهذا ممتنع لم ينفي الماضي حتى يكون قبله ماض فان هذا ممكن والعطاء المستقبل

ابتدأه من المعطي والمستقبل الذي له ابتداء وانتهاء لا يكون قبله ما لا نهاية له - 00:13:10

فان ما لا نهاية له فيما ينتهى ممتنع نعم قال المصنف الذي ينتهى الذي ينتهى ممتنع اما الشيء الذي لا ينتهى وهو افعال الله جل

وعلا فهذا ممكن نعم قال المصنف رحمه الله - 00:13:33

ليس منذ خلق الخلق استفاد اسم الخالق ولا باحداثه البرية استفاد اسم الباري. بل هو الخالق دائما وابدا لا بداية باسمائه وصفاته كما

انه لا بداية ولا نهاية كلام الشيخ رحمه الله المقدسة نعم - 00:13:54

وظاهر كلام الشيخ رحمه الله انه يمنع تسلسل الحوادث كلام الشيخ اللي هو الجويني. نعم قال المصنف رحمه الله ليس منذ خلق

الخلق استفاد اسم الخالق ولا باحداثه البرية استفاد اسم الباري - 00:14:21

نعم ظاهر كلام الشيخ رحمه الله انه يمنع تسلسل الحوادث في الماضي ويأتي في كلامه ما يدل على انه لا يمنعه في المستقبل وهو

قوله والجنة والنار مخلوقتان لا اسفنيان ابدا ولا تفيدان - 00:14:42

اي نعم الجويني مع الذين ينفون تسلسل الحوادث في الماضي وهذا غير صحيح نعم وهذا مذهب الجمهور كما تقدم بقول من منع من

ذلك في الماضي والمستقبل كما ذهب اليه الجهم واتباعه - 00:15:02

الذين يمنعون التسلسل في الماضي ويجيزونهم في المستقبل. اذا جاز التسلسل في المستقبل جاز في الماضي نعم ولا شك في فساد

قول من منع من ذلك في الماضي والمستقبل كما ذهب اليه الجهم واتباعه وقال الجهم بن - 00:15:21

اي جامد بن صوان الذي نسبت اليه الجهمية والذي ابتكر هذا القول الباطل هو الجعد بن درهم هو الجعد بن درهم قبل قبل هذا الرجل

وهذا اخذه عنه نعم الجهم اخذ هذا عن الجعد ابن درهم. نعم - 00:15:42

ولا شك في فساد قول من منع من ذلك في الماضي والمستقبل كما ذهب الجهم واتباعه وقال بفناء الجنة والنار ما يأتي من الدالة ان

شاء الله تعالى. نعم. واما قول من قال بجواز حوادث لا اول لها. اي نعم - 00:16:06

القائلين بحوادث لا اخر لها فآظهروا في الصحة من قول من فرق بينهما. لا فرق اذا كان حوادث لا اخر لها فكذلك لا اول لها من اللي

يحدد نعم فانه سبحانه وتعالى لم يزل حيا - 00:16:26

والفعل من لوازم الحياة فلم يزل فاعلا لما يريد كما وصف بذلك نفسه حيث يقول ذو العرش المجيد فعال لما يريد. لما يريد ولم يحدد

متى صار فعالا لما يريد؟ هذا لم يحدد فدل على انه الماء المستقبل فعال لما يريد - 00:16:46

نعم فعال لما يريد والاية تدل على امور احدها انه سبحانه وتعالى يفعل بارادته ومشئته اي نعم الثاني ان ما يريد فعال لما يريد دل

على انه يفعل بارادته. نعم - 00:17:12

الثاني انه لم يزل كذلك لانه انه لم يزل كذلك لانه سبحانه لا تحديدا لاسمائه وصفاته متى بدأت ولا نهاية لها. نعم الثاني انه لم يزل

كذلك لانه ساق ذلك في معرض المدح والثناء على نفسه. وان ذلك من كماله سبحانه. وقال فعال وهذه صيغة مبالغة - 00:17:34

انه كثير كثير الفعل سبحانه وتعالى من الذي يحصي افعال الله تصرفات سبحانه وتعالى نعم لانه ساق ذلك في معرض المدح والثناء على نفسه وان ذلك من كماله سبحانه ولا يجوز ان يكون عادما لهذا الكمال - [00:18:03](#)

في وقت من الاوقات يعني وقت محدد نعم بل هما ما زال ولن يزال نعم وقد قال الله سبحانه افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرن.

نعم الله رد على عباد الاصنام الذين - [00:18:23](#)

اشركوا مع الله مخلوقات لا تقدر على خلق ولا على رزق ولا على عاجزة هي محتاجة هي في نفسها محتاجة الى من يرزقها ومن يحييها ومن يدبرها ينمي نفسها محتاجة - [00:18:43](#)

فكيف تكون معبودة مع الله سبحانه وتعالى افمن ان يخلق كمن لا يخلق ما في احد من عباد الاصنام والاشجار والاحجار ادعى ان هذه الاصنام وهذه الاشجار والاحجار خلقت شيئا ما فيها احد - [00:19:04](#)

ابدا ولا يقدرن يقولون خلقت يقول لهم ورونا اروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين نعم هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه افمن يخلق - [00:19:24](#)

وهو الله سبحانه وتعالى كمن لا يخلق وهي الاصنام والاشجار والاحجار والقبور والاضرحة وغير ذلك نعم وقد قال تعالى افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرن. نعم. ولما كان من اوصاف كماله ونعوت - [00:19:49](#)

لم يكن حادثا بعد ان لم يكن نعم اسماءه وصفاته مثل ذاته لا بداية لها ولا نهاية لها. نعم. الثالث انه اذا اراد شيئا فعله فان ما موصولة عامة لما يريد ما اسم موصول تقديرها الذي فعال للذي يريده. وفعال - [00:20:07](#)

صيغة مبالغة لا حد لافعاله سبحانه وتعالى ولا احصاء لافعاله. نعم. الثالث انه اذا اراد شيئا فعله فانما موصولة عامة ان يفعلوا اي نعم لان اسأل اسم الموصول من من صيغ - [00:20:39](#)

يقولون الاسم الموصول من صيغ العموم. نعم ان يفعلوا كل ما يريد ان يفعله. نعم. وهذا في ارادته المتعلقة بفعله. واما ارادته المتعلقة بفعل العبد فتلك لها شأن اخر فان اراد فعل العبد ولم يرد من نفسه ان يعينه عليه ويجعله فاعلا - [00:20:59](#)

لم يوجد الفعل نعم افعال والله خلقكم وما تعملون. فالله خلق آآ الادميين وخلق افعالهم يعني انه هو الذي دبرها واوجدها والمخلوق انما هو مباشر لهذه الامور وليس هو الذي خلا ابتداء خلقها - [00:21:27](#)

كل مخلوق فالله خالقه سبحانه وتعالى خلقكم وما تعملون نعم ما ارادته المتعلقة بفعل العبد؟ فتلك لها شأن اخر فان اراد فعل العبد ولم يرد من نفسه ان يعينه عليه ويجعله - [00:21:55](#)

مفاعلة لم يوجد الفعل لو اراد العبد ان يحدث شيئا وان يوجد شيئا والله لم يرده ما يمكن هذا. يعجز العبد فلا بد ان الله اراد فعل هذا العبد واعانه عليه ومكنه منه واوجد له المادة التي - [00:22:13](#)

فيها نعم وان اراده حتى يريد من نفسه ان يجعله فاعلا وهذه هي النكتة التي خفيت على القدرية والجبرية نعم. وخبطوا في مسألة القدر لغفلتهم عنها وفرق بين ارادته ان يفعل العبد - [00:22:37](#)

وارادة ان يجعله الى نعم وسيأتي الكلام على مسألة القدر في موضعه ان شاء الله تعالى الرابع. نعم. ان فعله وارادته متلازمان فما اراد ان يفعله فعله فعال لما يريد - [00:23:00](#)

ما في شيء فعل يوجد بدون ارادة ما في فعل يوجد بدون ارادة نعم ان فعله وارادته متلازمان فما اراد ان يفعله فعله وما فعله فقد اراده. نعم بخلاف المخلوق - [00:23:20](#)

فانه يريد ما لا يفعل. وقد يفعل ما لا يريد المخلوق قد يفعل ما لا يريد مثل المجنون مثل الصغير ما له ارادة وقد يفعل اشياء وهو ما درى عنها ولا ولا له فيها لكن تحرك تحرك - [00:23:39](#)

نشأت هذه الاشياء نعم بخلاف المخلوق فانه يريد ما لا يفعل وقد يفعل ما لا يريد فما ثم فعال لما يريد الا الله سبحانه وتعالى وحده اي نعم الخامس اثبات ايرادات متعددة بحسب الافعال - [00:24:00](#)

وان كل فعل له ارادة تخصه من الله سبحانه ما في شيء يوجد بدون ارادة هناك ارادة عامة وهي وهناك ارادات مختصة بالمراد نعم

الخامس اثبات ايرادات متعددة بحسب الافعال. وان كل فعل له ارادة تخصه - [00:24:25](#)

هذا هو المعقول في الفطر فشأنه سبحانه انه يريد على الدوام ويفعل ما يريد نعم السادس ان كل ضحى ان تتعلق به ارادته جاز فعله فاذا اراد ان ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا وان يجيء يوم القيامة بفصل القضاء - [00:24:48](#)

وان يري عباده نفسه وان يتجلى لهم كيف شاء ويخاطبهم ويضحك اليهم وغير ذلك مما يريد سبحانه لم يمتنع عليه فعله فانه تعالى فعال لما يريد. اي نعم وانما تتوقف صحة ذلك على اخبار الصادق به - [00:25:12](#)

فاذا اخبر وجب التصديق ظهر الصادق وهو الله جل وعلا او النبي صلى الله عليه وسلم. لان خبر الله خبر الرسول صدق. لا يعترضه شك. نعم وانما تتوقف صحة ذلك على اخبار الصادق به. فاذا اخبر وجب التصديق - [00:25:34](#)

وكذلك محو ما يشاء واثبات ما يشاء. اه نعم. نعم يمحو الله ما يشاء. يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب اللي هو اللوح المحفوظ نعم وكذلك محو ما يشاء واثبات ما يشاء كل يوم هو في شأن سبحانه وتعالى - [00:25:53](#)

كل يوم الله جل وعلا في شأن وليس المراد باليوم المعروف كل يوم يعني كل ساعة وكل لحظة هو في شأن سبحانه وتعالى يخلق ويرزق ويدبر ويعطي ويمنع نعم والقول بان الحوادث لها اول يلزم منه التعطيل قبل ذلك كما تقوله الجهمية. الحوادث لها اول - [00:26:18](#)

لئلا تشارك الله في الاجل نعم وان الله سبحانه لم يزل غير فاعل ثم صار فاعلا هذا قول الجامية والزموا من ذلك قدم العالم. لان كل ما سوى الله سبحانه وتعالى محدث ممكن الوجود. هم اه - [00:26:46](#)

الجهمية ومن قال بهذا القول يقولون لو قلنا هذه الحوادث في الماضي ولا انها لا بداية لها شاركت الله في القدم والازل نقول لا هذا هذا كلام باطل ما دام الله جل وعلا - [00:27:08](#)

وهو الذي خلقها واوجدها فهي من افعاله وافعاله لا بداية لها ولا نهاية نعم ولا يلزم من ذلك قدم العالم لان كل ما سوى الله سبحانه وتعالى محدث ممكن الوجود موجود بايجاد - [00:27:28](#)

لله تعالى له. نعم. ليس له من نفسه الا العدم. والفقر والاحتياج وصف ذاتي لازم لكل ما سواه سبحانه وتعالى والله تعالى واجب الوجود لذاته. غني بذاته والغنى وصف ذاتي الوجود على قسمين وجود ممكن ووجود لازم فوجود الله لازم - [00:27:46](#)

اما وجود المخلوق فهو ممكن كائن بعد ان لم يكن نعم والله تعالى واجب الوجود لذاته غني لذاته والغنى وصف ذاتي لازم له سبحانه وتعالى وهو الغني الحميد. نعم وللناس قولان في هذا العالم هل هو مخلوق من مادة ام لا - [00:28:16](#)

واختلفوا في اول هذا العالم ما هو وقد قال الله تعالى وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء وكان فالعرش موجود من قبل على الماء يعني على البحر وهذا بحر في السماوات ما هو بالبحر اللي تعرفون في الارض بحر - [00:28:42](#)

فوق فوق اه العرش وفوق الكرسي بحر نعم وروى البخاري وغيره عن عمران ابن حصين رضي الله عنه قال المستور البحر المسجور هذا فوق نعم وروى البخاري وغيره عن عمران ابن حصين رضي الله عنه قال - [00:29:07](#)

قال اهل اليمن لرسول الله صلى الله عليه وسلم جئناك لتتفق في الدين. اعد وروى البخاري وغيره عن عمران ابن حصين رضي الله عنه قال قال اهل اليمن لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:31](#)

جئناك لتتفق في الدين. هذا وفد اهل اليمن الذين جاءوا الى صلى الله عليه وسلم. نعم. جئناك لتتفق في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر فقال صلى الله عليه وسلم كان الله ولم يكن شيء قبله. نعم. وفي رواية ولم يكن شيء معه - [00:29:50](#)

وفي رواية ولم يكن وفي رواية غيره. وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق كسب في الذكر يعني اللوح المحفوظ. نعم وخلق السماوات والارض وفي لفظ ثم خلق السماوات والارض - [00:30:14](#)

نعم فقله كتب في الذكر يعني اللوح المحفوظ. نعم. كما قال سبحانه ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر. سمي ما يكتب في الذكر ذكرا كما يسمى ما يكتب في الكتاب كتابا. والزيور هو الكتاب نعم - [00:30:33](#)

في هذا الحديث على قولين منهم من قال ان المقصود اخباره بان الله كان موجودا وحده ولم يزل كذلك دائما. ثم ابتداء احداث جميع

الحوادث فجنسها واعيانها مسبقة بالعدم. وان جنس الزمان حادث لا في زمان - [00:30:53](#)

وان الله صار فاعلا بعد ان لم يكن يفعل شيئا من الازل الى حين ابتداء الفعل. ولا كان الفعل ممكنا. هذا كلام باطل نعم والقول الثاني المراد اخباره عن مبدأ خلق هذا العالم المشهود الذي خلقه الله في ستة ايام ثم استوى على العرش - [00:31:17](#)

كما اخبر القرآن بذلك في غير موضع. نعم. في صحيح مسلم عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قدره تعالى مقادير الخلق - [00:31:39](#)

قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء ان كان عرشه على الماء البحر الذي في السماء فوقه العرش نعم. فاخبر صلى الله عليه وسلم ان تقدير هذا العالم المخلوق في ستة ايام كان قبل خلقه - [00:31:54](#)

بخمسين الف سنة وان عرش الرب سبحانه وتعالى كان حينئذ على الماء. موجود نعم. دليل صحة هذا القول الثاني من وجوه احدها ان قول اهل اليمن جئنا لنسألك عن اول هذا الامر - [00:32:16](#)

وهو اشارة الى حاضر مشهود موجود والامر هنا بمعنى الأمور اي الذي كونه الله بامرهم وقد اجابهم النبي صلى الله عليه وسلم عن بدء هذا العالم الموجود لا عن جنس المخلوقات - [00:32:35](#)

الموجود وهناك عوالم لا يعلمها الا الله غير هذا العالم الذي تشاهدونه نعم وقد اجابهم النبي صلى الله عليه وسلم عن بدء هذا العالم الموجود لا عن جنس المخلوقات لانهم لم يسألوه عنه - [00:32:53](#)

وقد اخبرهم عن خلق السماوات والارض حال كون عرشه على الماء لم يخبرهم عن خلق العرش وهو مخلوق قبل خلق السماوات والارض وايضا فانه قال كان الله ولم يكن شيء قبله. وقد روي معه - [00:33:11](#)

وروي غيره والمجلس كان واحدا فعلم انه قال احد الالفاظ والاخران روي بالمعنى ولفظ القبل ثبت عنه في غير هذا الحديث ففي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه - [00:33:30](#)

اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. الحديث وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. هذا شرح لحديث هذا شرح لحديث هذه الآية شرح للآية هو الاول والاخر والظاهر والباطن - [00:33:52](#)

هذا تفسير للآية. نعم الذي ليس قبله شيء والاخر الذي ليس بعده شيء انت الاول والاخر والظاهر الذي ليس فوقه شيء والباطن الذي ليس دونه شيء نعم ولفظ القبل ثبت عنه في غير حديث فبصحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في - [00:34:18](#)

بدعائه اللهم انت فليس قبلك شيء الحديث واللفظان الاخران لم يثبت واحد منهما في موضع اخر ولهذا كان كثير من اهل الحديث انما يرويه بلفظ القبل كالحميدي والبغوي وابن الاثير - [00:34:47](#)

واذا كان كذلك لم يكن في هذا اللفظ تعرض لابتداء الحوادث ولا لاول مخلوق نعم وايضا فانه قال كان الله ولم يكن شيء قبله او معه او غيره. وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء - [00:35:06](#)

فاخبر عن هذه الثلاثة بالواو وخلق السماوات والارض وخلق السماوات والارض روي بالواو وبثم فظهر ان مقصوده اخباره اياهم ببداء خلق السماوات والارض وما بينهما وهي المخلوقات التي خلقت ستة ايام. لا ابتداء خلق ما خلقه الله قبل ذلك - [00:35:27](#)

نعم. وذكر السماوات والارض بما يدل على خلقهما وذكر ما قبلهما بما يدل على كونه ووجوده ولم يتعرض لابتداء خلقه له وايضا فانه اذا كان هذا فانه اذا كان الحديث - [00:35:53](#)

ورد بهذا وهذا فلا يجزم باحدهما الا بدليل فاذا رجح احدهما فمن جزم بان الرسول اراد المعنى الاخر فهو مخطئ قطعاً ولم يأتي في الكتاب ولا في السنة ما يدل على المعنى الاخر - [00:36:13](#)

فلا يجوز اثباته بما يظن انه معنى الحديث ولم يرد كان الله ولا شيء معه مجردا وانما ورد عن السياق المذكور فلا يظن ان معناه الاخبار بتعطيل تبارك وتعالى دائما عن الفعل حتى خلق السماوات والارض - [00:36:31](#)

وايضا فقوله كان الله ولم يكن شيئا ولم يكن شيء قبله او معه او غيره وكان عرشه على الماء لا يصح ان يكون المعنى انه تعالى

موجود وحده لا مخلوق معه اصلا - 00:36:53

لان قوله وكان عرشه على الماء يرد ذلك. لان العرش مخلوق. نعم فان هذه الجملة وهي وكان عرشه على الماء اما حالية او معطوفة وعلى كلا التقديرين فهو مخلوق موجود في ذلك الوقت - 00:37:09

فعلم ان المراد ولم يكن شيء من هذا العالم المشهود نعم قال الامام الطحاوي رحمه الله له معنى الربوبية ولا مربوب ومعنى الخالق ولا مخلوق. قال الشارح كما سبق انه يسمى خالق قبل ان يخلق - 00:37:28

لما خالق قبل ان يخلق رازق قبل ان يرزق نعم حتى في المخلوقين تقول فلان كاتب يعني انه متصف بانه كاتب وقد يكتب في الحال وقد يكتب في المستقبل لا تلازم بين هذا وهذا نعم - 00:37:51

قال الامام الطحاوي رحمه الله له معنى الربوبية ولا مربوب ومعنى الخالق ولا مخلوق قال نعم لم يسمى ربا بعد ان خلق ولم يسمى الرزاق بعد ان رزق لا هذه الاسماء له قبل ذلك - 00:38:14

قبل ان يخلقوا قبل ان يرزق هو الرزاق وهو الخالق وهو المعطي وهو المانع نعم يعني ان الله تعالى موفق بانه الرب قبل ان يوجد مربوب وموصوف بانه خالق قبل ان يوجد مخلوق. قال بعض المشايخ الشارحين - 00:38:31

وانما قال له معنى الربوبية فرحين للطحاوية نعم قال بعض المشايخ الشارحين وانما قال له معنى الربوبية ومعنى الخالق دون الخالقية لان الخالق هو المخرج للشيء من العدم الى الوجود لا غير - 00:38:52

والرب يقتضي معاني كثيرة وهي الملك والحفظ والتدبير والتربية وهي تبليغ الشيء كماله بالتدريج. هذه معاني الرب وهي وهي الملك وهي الملك. نعم. والحفظ الرب معنى المالك. نعم والحفظ والحفظ بمعنى الحافظ الذي يحفظ مخلوقاته. نعم. والتدبير -

00:39:11

والتدبير الذي يدبرها ويصرفها والتربية وهي تبليغ الشيء كماله بالتدريج تربية والتربية وهي تبليغ الشيء كماله بالتدريج. نعم. بل رب هو المربي. مربي الاشياء شيئا فشيئا نعم فلا جرم اتى بلفظ يشمل هذه المعاني وهو الربوبية انتهى. نعم. وفيه نظر لان الخلق -

00:39:36

كونوا بمعنى التقدير ايضا قال الامام الطحاوي رحمه الله وكما انه محي الموتى بعد ما احيا استحق هذا الاسم قبل احيائهم كذلك استحق اسم الخالق قبل انشائهم. نعم. قال الشارح رحمه الله يعني - 00:40:09

انه سبحانه وتعالى موصوف بانه محيي الموتى قبل احيائهم فكذلك يوصف بانه خالق خلقهم نعم. الزاما للمعتزلة ومن قال بقولهم كما حكينا عنهم فيما تقدم وتقدم تقرير انه سبحانه وتعالى لم يزل يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى. قال الامام الطحاوي رحمه الله ذلك -

00:40:30

بانه على كل شيء قدير وكل شيء اليه فقير وكل امر عليه يسير لا يحتاج الى شيء ليس كمثلته شيء وهو السميع البصير كلمات عظيمة عدها قال الامام الطحاوي رحمه الله ذلك - 00:40:58

بانه على كل شيء قدير وكل شيء اليه فقير وكل امر عليه يسير لا يحتاج الى شيء ليس كمثلته شيء وهو السميع البصير قال الشارح رحمه الله ذلك الى ثبوت صفاته في الازل قبل خلقه - 00:41:17

والكلام على كل وشمولها وشمول كل في كل مقام بحسب ما يحتف به من القرائن يأتي في مسألة الكلام ان شاء الله تعالى وقد حرفت المعتزلة المعنى المفهوم من قوله سبحانه. والله على كل شيء قدير. فقالوا انه - 00:41:41

قادر على تم معتزلة لان كيفهم كان من تلاميذ الحسن البصري لان عطاء واصل ابن عطا شيخ المعتزلة واصل ابن عطا كان من تلاميذ الحسن البصري رحمه الله والحسن البصري هو امام التابعين. فلما سئل - 00:42:05

الحسن سؤالا اجاب عليه لم يرظ به لم يرظى به تلميذه واصل ابن عطا لم يرظى به تلميذه واصل بن عطا فاعتزل اعتزل مجلس شيخه وسميوا بالمعتزلة نعم لان شيخهم اعتزل مجلس - 00:42:32

الحسن البصري رحمه الله لما اختلف معه في الجواب نعم وقد حرفت وقد حرفت المعتزلة المعنى المفهوم من قوله تعالى والله على

كل شيء قدير فقالوا انه قادر على كل ما هو مقدور له - [00:42:55](#)

واما نفسه افعال العباد فلا يقدر عليها عندهم وتنازعوا هل يقدر على مثلها ام لا ولو كان المعنى على قالوا لكان هذا بمنزلة ان يقال هو عالم بكل ما يعلمه - [00:43:18](#)

وخالق لكل ما يخلقه. وهذا ما فيه فائدة. نعم. ونحو ذلك من العبارات التي لا فائدة فيها فسلبوا صفة كمال قدرته على كل شيء واما

اهل السنة فعندهم ان الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير - [00:43:37](#)

وكل ممكن فهو مندرج في هذا واما على كل شيء قدير هذا وردت الله على كل شيء قدير واما قوله تعالى وهو على جمعهم اذا يشاء

قدير هذه في مسألة خاصة وهو جمع اهل السماوات والارض - [00:43:58](#)

وهو على جمعهم يعني جمع اهل السماوات والارض اذا يشاء قدير واما وهو كل شيء قدير فهذا عام ما هو بخاص بجمع اهل

السماوات والارض لان بعض الناس يقول وهو على ما يشاء قدير وهذا غلط - [00:44:21](#)

الله يقول وهو على كل شيء قدير لماذا انت تقول على ما يشاء الاية وهو على ما يشاء قدير هذه خاصة لجمع اهل السماوات والارض

وهو على جمعهم اي اهل السماوات والارض - [00:44:40](#)

اذا يشاء قدير اذا يشاء جمعهم فهو قادر عليه نعم واما اهل السنة وعندهم ان الله على كل شيء قدير. نعم وكل ممكن فهو مندرج في

هذا واما المحال لذاته - [00:44:58](#)

مثل كون الشيء الواحد موجودا معدوما في حال واحدة فهذا لا حقيقة له ولا يتصور وجوده ولا يسمى باتفاق العقلاء واما واما المحال

لذاته. اي نعم ليس بشيء المحال ليس بشيء فلا يقال ان الله قادر على المحال - [00:45:17](#)

المحل ليس بشيء ما يدخل تحته وهو على كل شيء قدير نعم واما المحال لذاته مثل كون الشيء الواحد موجودا معدوما في حال

واحدة فهذا لا حقيقة له ولا يتصور وجوده ولا يسمى شيئا باتفاق العقلاء - [00:45:42](#)

ومن هذا الباب تلقوا مثل نفسه واعدام نفسه وامثال ذلك من المحال. خلق الله مثل نفسه. هذا محال اعدام الله لنفسه هذا محال هذا

ما يقال في حق الله سبحانه وتعالى - [00:46:02](#)

نعم وهذا الاصل هو الايمان بربوبيته التامة فانه لا يؤمن بانه رب كل شيء الا من امن انه قادر على تلك الاشياء اي نعم ما يقال رب كل

شيء الا وهو قادر على هذه الاشياء - [00:46:21](#)

التي هو ربها نعم ولا يؤمن بتمام ربوبيته وكما لها الا من امن بانه على كل شيء قدير اي نعم وانما تنازعوا في المعدوم الممكن. هل هو

شيء ام لا المعلوم ليس بشيء سواء كان ممكنا او آلا ليس ممكنا. الله جل وعلا قال لذكريا وقد خلقتك من قبل - [00:46:42](#)

ولم تكن شيئا نعم وانما تنازعوا في المعدوم الممكن هل هو شيء ام لا؟ والتحقيق ان المعدوم ليس بشيء في الخارج ليس بشيء. نعم.

ولكن الله سبحانه يعلم ما يكون قبل ان يكون - [00:47:11](#)

بلا شك علام الغيوب عالم الغيب الله يعلم الغيوب الماضية والمستقبل لا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى. نعم. ولكن الله يعلم ما

يكون قبل ان يكون ويكتبه وقد يذكره ويخبر به - [00:47:29](#)

كقوله سبحانه ان زلزلة الساعة شيء عظيم شيء سماه شيئا وهو ما بعد صار ولا بعد حصل وفي المستقبل سماه شيئا نعم فيكون شيئا

في العلم والذكر والكتاب لا في الخارج - [00:47:47](#)

نعم كما قال تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. وهذا عام في كل الاشياء الموجودة غير الموجودة نعم اذا اراد شيء

نعم وقال تعالى وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا. يعني ذكريا عليه السلام. اي لم تكن شيئا في الخارج. وان - [00:48:07](#)

ان شيئا في علمه سبحانه وتعالى وقال تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر؟ لم يكن شيئا مذكورا نعم وقوله ليس كمثله شيء

رد على المشبهات. وقوله تعالى وهو السميع البصير - [00:48:33](#)

رد على المعطلة فهو نعم هذه الاية جمعت الرد على المشبهة الذين يشبهون الله بخلقه يبيون السمع مثل السمع والبصر مثل البصر

وسائر الامور كلها يشبه بعضها بعضا سواء للخالق او للمخلوق. وهذا كلام باطل - [00:48:55](#)

الله جل وعلا ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في اسمائه وصفاته ولا في افعاله ليس كمثله شيء فهذا فيه رد على الممثلة وقوله وهو السميع البصير رد على المعطلة الذين نفوا اسماء الله وصفاته - [00:49:19](#)

فلا يردت على الطائفتين الظالمتين المشبهة المعطلة. نعم. وقوله ليس كمثله شيء. رد على المشبهة وقوله تعالى وهو السميع البصير رد على المعطلة فهو سبحانه موصوف بصفات الكمال وليس له فيها شبهه - [00:49:43](#)

فالمخلوق وان كان يوصف بانه سميع بصير فليس سمعه وبصره كسمع الرب وبصره نعم وان الشخص في الاسم فهي مختلفة في الكيفية والحقيقة نعم فالمخلوق وان كان يوصف بانه سميع بصير فليس سمعه وبصره كسمع الرب وبصره - [00:50:07](#)

ولا يلزم من اثبات الصفة تشبيهه اذ صفات المخلوق كما يليق به وصفات الخالق كما يليق به سبحانه نعم ولا تنفي عن الله ما وصف به نفسه وما وصفه به اعرف الخلق بربه. وهو الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. وما يجب له - [00:50:31](#)

وما يمتنع عليه وانصحهم لامته وافصحهم واقدروهم على البيان فانك هذه صفات الرسول صلى الله عليه وسلم هو وما وصف به وما وصفه به اعرف الخلق بربه وما يجب له وما يشفع به عن الرسول ما وصف - [00:50:54](#)

الله ما وصف الرسول به ربه آآ الرسول هو اعلم الخلق بالله عز وجل. نعم ولا تنفي عن الله ما وصف به نفسه وما وصفه به اعرف الخلق بربه وما يجب له وما يمتنع عليه - [00:51:15](#)

انصحهم بامته ويمتنعوا عليه يعني ما لا يليق به. نعم وانصحهم لامته وافصحهم واقدروهم على البيان هذا صفات الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. فانك ان نفيت شيئا من ذلك - [00:51:33](#)

كنت كافرا بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم نعم واذا وصفته بما وصف به نفسه فلا تشبهه بخلقه فليس كمثله شيء فاذا شبهته بخلقه كنت كافرا به قال - [00:51:51](#)

نعين بها والمشبهة المعطلة كلاهما ضال نعم فاذا شبهته بخلقه كنت كافرا به قال نعيم ابن حماد الخزاعي شيخ البخاري من شبه الله بخلقه فقد كفر. اي نعم. ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر - [00:52:12](#)

وليس ما وصف الله به نفسه ولا ما وصفه به رسوله تشبيها. هذا كلام عظيم من نعيم ابن بن حماد شيخ الامام البخاري رحمهما الله عده قال نعيم بن حماد الخزاعي شيخ البخاري رحمهما الله من شبه الله بخلقه فقد كفر. بلا شك نعم - [00:52:37](#)

ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر. نعم وليس ما وصف الله به نفسه ولا ما وصفه به رسوله تشاء. نعم. وسيأتي في كلام الشيخ اوي رحمه الله - [00:53:03](#)

ومن لم يتوق النفي والتشبيه زل ولم يصب التنزيه فلا نؤجله لا. نعم. نقف عندها ابشر فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل المخالف في مسألة تسلسل الحوادث؟ الایش؟ هل المخالف. في مسألة تسلسل الحوادث في الماضي - [00:53:21](#)

يعتبر مبتدعا ام ان المسألة قابلة؟ ام ان المسألة قابلة للخلاف عند اهل السنة اللي يمنع تسلسل الحوادث في الماضي معناه انه عطل الله عطل الله من صفاته وهو من المعطلة - [00:53:47](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان ابا المعالي الجويني عنده حق وعنده شيء من اقوال المتكلمين. اي نعم. هل معنى ذلك انه يؤخذ العلم من الشخص وان كان لديه - [00:54:05](#)

بعض الباطل يؤخذ الحق يؤخذ الحق ممن جاء به يؤخذ الحق ممن جاء به ويرد الباطل على من جاء به الشيطان قال قال لي الشيطان قال لابي ذر اعلمك اية - [00:54:25](#)

لما مسكه يحثو من التمر وذكر انه صاحب عايلة وانه فقير فاطلقه فلما جاء في الصباح الى الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما فعل اسيرك البارحة؟ قال وعد انه لا يأتي. قال صدقك وهو كذوب - [00:54:47](#)

صدقك لما قال له اعلمك اية اذا قرأتها انا ما اجي ابداء. اية الكرسي من صدقك ان اية الكرسي تمنع الشيطان وهو كذوب في غير هذا. فالصادق الكاذب قد يصدق بعض المرات - [00:55:07](#)

ولهذا يقولون العوام يقولون يما غدا يما غدا على الكاذب من صدق نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل الارادة والمشينة

بمعنى واحد الارادة لا الارادة غير المشيئة. الارادة المشيئة لا تكون الارادة تكون - 00:55:29

تكون شرعية وتكون قدرية اما المشيئة فهي قدرية وليست شرعية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله القائلون بمسألة الخلق وان الله لم يكن خالفا قبلها هل هم يقولون بان الله لم يكن قادرا على الخلق ثم صار قادرا؟ هل يلزمهم هذا نعم يلزمهم هذا الباطل -

00:55:56

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز لنا ان نقول بان السيارات والطائرات وغير ذلك من هذه الامور انها من خلق الله؟ لان الله سبحانه يقول والله خلقكم وما تعملون اي نعم منين جابوا حديد الطائرات والسيارات وادواتها من خلق الله سبحانه

وتعالى هم ما - 00:56:23

من عندهم شيء ما جابوا الا من خلق الله سبحانه وتعالى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ومن الذي اقدرهم؟ من اللي جاب لهم هذه

المواد التي ركبوا منها الطائرات والسيارات والبواغ - 00:56:48

هذي شي والشيء الثاني الذي اقدرهم على هذه الصناعة هو الله سبحانه وتعالى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الذين يمنعون من

تسلسل الحوادث في الماضي. انما اوتوا من قياسهم وتشبيههم الرب سبحانه وتعالى بخلقه - 00:57:05

لا انما اوتوا من تعطيل الله جل وعلا في الماضي عن افعاله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله عز وجل يمحوا الله ما يشاء

ويثبت ما المقصود وهو تفسير هذه الاية - 00:57:27

قالوا يمحوا الله ما يشاء ويثبت مما كتبه الحفظة على ابن ادم الحفظة يرفعون الى الله جل وعلا ما كتبوا على ابن ادم من افعاله الله

جل وعلا ينفو منها ما يشاء ويثبت في اللوح المحفوظ ما يشاء. نعم - 00:57:43

فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الرسول صلى الله عليه وسلم كان الله ولم يكن شيء قبله. الحديث هل نقول بان هذا من الامور

الغيبية التي يجب الايمان بها كما جاءت دون تأويل ودون خوض في تفاصيلها ايش - 00:58:03

لقول الرسول صلى الله عليه وسلم كان الله ولم يكن شيء قبله ان نقول بان هذا من الامور الغيبية التي يجب الايمان بها كما جاءت

دون تأويل ودون خوض في تفاصيلها - 00:58:22

هذا اخبار من الرسول صلى الله عليه وسلم عما اطلعه الله عليه ونحن نقول ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم فقط ولا نأتي بشيء

من عندنا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقول الله عز وجل كل يوم هو في شأن - 00:58:38

ما تفسير هذه الاية وفقكم الله؟ قوله شأن قوله شأنها يعني شأن امر شأن يعني امر كل يوم كل يوم يعني كل وقت كل ساعة هو

في شأن يعني في امر من الامور التي يدبرها سبحانه وتعالى - 00:58:56

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله كثير من اقوال المعتزلة فيها تعد على اسماء الله وصفاته وقدر فيها. فهل يقال بان المعتزلة كفار؟ وهل

هناك وجه شبه بين المعتزلة والخوارج والجهمية - 00:59:15

الذي يتعمد يكون كافر اما الذي اجتهد او قل لا يحكم عليه بالكفر. حتى يبين له مقلدة قالوا هذا عن تقليد فلازم يبين لهم بطلان هذا

الشيء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول - 00:59:37

مر معنا ان اعرف الخلق واعلم الخلق بربه هو الرسول صلى الله عليه وسلم الا يمكن ان يقال بان الملائكة عليهم السلام هم اعرف

الخلق بالله سبحانه لانهم قد رأوه عز وجل - 00:59:58

والرسول لم يره الملائكة قالوا سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول

في زمننا هذا اصبحت عقيدة الاشاعرة من اكثر العقائد انتشارا اكثر من عقيدة اهل السنة والجماعة. يقول في بعض المجتمعات -

01:00:16

هل نظرا لهذا الامر يجوز لنا ان نسأل كل من نخطبه اين الله؟ اختبارا له حتى نصحح عقائده تدخلون في وجدال قالوا ربكم العافية

واعرفوا الحق وانشروه بدون انكم تدخلون مع اهل الباطل في - 01:00:44

معارك وجدال نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هذه العبارة لا انكار في مسائل الاجتهاد. هل هي عبارة صحيحة شرعا

الاجتهاد اللي له احتمال يعني كل واحد استدل بالاية - 01:01:08

على معنى تدل عليه الاية الاية تدل على معاني كل واحد اخذ بمعنى منها فهذا ما ما ينكر عليه. اما الذي لا دلالة معه ينكر عليه. اللي مال معه دلالة ينكر عليه - 01:01:31

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول حفظكم الله ذكرتم في درس ماض انه لا يجوز السفر الى بلاد الكفار لاجل السياحة. اي نعم سؤاله هل يجوز السفر الى بعض البلاد الاسلامية التي تظهر فيها المنكرات ويظهر فيها شرب الخمر لاجل - 01:01:49 فقط ولا كذلك البلاد اللي فيها منكرات ظاهرة لا يسافر اليها انسان بعافية يسافر اليها لاجل السياحة وهي فيها هذه المنكرات الظاهرة لا يروح لها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عندما يريد الانسان - 01:02:14

ان يشرح صفات الله عز وجل فليقول له عينان سبحانه وتعالى هل يجوز ان يشير هذا المتكلم الى عينيه؟ من كانه من باب الشرح والبيان لا بأس يعني عينان حقيقتان - 01:02:37

يصلب الاشارة عينان حقيقتان تليقان بجلاله لا بأس. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز ديع؟ هل يجوز دعاء الصفة؟ فاقول يا رحمة الله ادركيني لا ما يجوز دعاء الصفة انما يدعى الموصوف وهو الله سبحانه وتعالى - 01:02:55 يا رحمن ارحمني يا معلم ابراهيم علمني هكذا نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز القيام لمن دخل وسلم على الناس هل يجوز ان نقوم له لاجل مصافحته؟ نعم - 01:03:22

لأنك لو ما تقوم يصير بنفسه شيء قم للسلام ما ما قمت اجله ما قمت الا اجلاله ما يجوز القيام اجلالا للداخل انما يقام لاجل السلام عليه لا بأس. نعم - 01:03:44

من فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول هل يجوز ان يكون والدها الكافر ان يكون محرما لها في السفر لا ما يؤتمن عليها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول اخذت مبلغا - 01:03:58

من شخص لاجل الشراكة في تجارة وقد اخذت مبلغا من شخص لاجل الشراكة في تجارة وقد توفاه الله. سؤاله هل ابحت عن اولاده وورثته؟ لارجع لهم المبلغ او اني اتصدق به عنه. لا لا - 01:04:18

تصدق معه ابحت عنهم واعطهم اياهم. لانهم ورثوه عنه او اعلن او اعلن لي اذا ما تعرفهم اعلن الصحف والجرائد من كان من ورثة فلان فليراجعني نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 01:04:39

هل يجوز استعمال المسك لاجل يقول لاجل الخوف من الجن او لاجل ان الجن لا يقتربون من المكان؟ لا قال ان الجن ما انما يقربون المسك من قال هذا الجن مالمين الارض ومالمين الامكنة وهي فيها مسك - 01:05:08

نعم اللي يمنع الجن هو ذكر الله اذا اردت ان تمنع الجن عليك بذكر الله سبحانه وتعالى. نعم ما هو بالمسك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما الضابط حفظكم الله في هجر المبتدع وهجر الفاسق - 01:05:33

ايه يقول ما الضابط وفقكم الله في هجر المبتدع وهجر الفاسق الضابط اذا كان هجره يؤثر عليه بترك بدعته وترك فسقه فكان يؤثر عليه تهجره لان الهجر صار فيه فائدة - 01:05:57

اما اذا كان هجره لا يزيده الا شرا تستمر مع مناصحته ومع تعليمه لعل الله ان يهديه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول رجل فرط في الامانة حيث كان يعمل في محل تجاري ويسحب من الدرج مالا دون ان في حسابه. وقد تاب الى الله - 01:06:20

يقول رجل فرط في الامانة حيث كان يعمل في محل تجاري وكان يسحب مالا من الدرج دون ان يسجله على حسابه يقول وقد تاب الى الله فما الواجب عليه؟ الواجب ان يرد المال الى اصحابه - 01:06:49

المال الذي سحبه يرده الى اصحابه وان لم يكون يكونوا موجودين الى ورثتهم. نعم ثم يقول حفظك الله ورعاك يقول اذا كان لا يعلم مقدار المال بعينه يقدره يقدره يجتهد في تقديره يحتاط - 01:07:09

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول اذا كان هناك وليمة لاجل امر بدعي فهل يجوز للمسلم ان يأكل منها؟ لا ما يجوز. الذين لا يشهدون الزور يعني لا يحضرون اعياد الكفار ولا يأكلون من طعام اعيادهم - 01:07:30

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من ادعى انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وانه اخبره بكذا وكذا فهل يؤخذ بقوله لا يؤخذ بقوله اذا كان يعرف صفات الرسول صلى الله عليه وسلم. لان الشيطان لا يتشبه بالرسول صلى الله عليه وسلم - [01:07:53](#)

اما اذا كان ما يعرف اوصاف الرسول الله عليه وسلم فلا يجوز له لان الشيطان يأتي ويقول انا الرسول نعم وانت ما تعرف اوصاف الرسول. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول - [01:08:21](#)

هل يجوز للمسلم ان يقرأ وان يطلع يجوز للمسلم ان يقرأ وان يطلع في التوراة والانجيل وش الداعي الى هذا لا تقرأ فيها ولا تطالع فيها رأى النبي صلى الله عليه وسلم مع عمر - [01:08:38](#)

صحائف من التوراة فغضب عليه صلى الله عليه وسلم فقال له افي شك انت يا ابن الخطاب؟ الم اتي بها نقية؟ فانكر عليه صلى الله عليه وسلم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:08:59](#)

هل يشرع التردد مع المذيع اذا كان وقت الاذان قد حصل مم هل يشرع التردد مع المذيع اذا كان وقت الاذان قد دخل اذا كان الاذان حيا نعم فتتابعه اما اذا كان تسجيلا لا تتابعه. نعم - [01:09:19](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هناك شركات تطلب موظفين ليسجلوا اسمائهم عندها ثم تصرف لهم رواتب شهرية يسيرة هذي تسمى السعودية هذا عمل باطل ولا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:09:42](#)

ما المراد بالايامن باليوم الاخر؟ هل معنى ذلك انني اؤمن بجميع التفاصيل وما يحصل في هذا اليوم؟ اي نعم اتعرف من التفاصيل تؤمن بما تعرف من التفاصيل عن هذا اليوم العظيم. نعم - [01:10:07](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم نقل عظام الميت اذا بليت؟ الى وين يجوز نقل الميت من قبره ولا نبشه ما يجوز هذا لان هذا منزله هذا منزله ولا يجوز لك ان تطلعه من منزله - [01:10:25](#)

الا اذا كان النباش لغرض صحيح يكون المسلم في مقبرة كفار فانه ينبش ويخرج او يكون القبر في مكان آآ يتأذى مما حوله. فانه يخرأ ينبش ويخرج صيانة له ويجعل في قبر اخر - [01:10:48](#)

ابعاد له عن المكان الذي يتأذى فيه بماء ونحوه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول سافرت واستأجرت غرفة في فندق ولما حضر وقت الصلاة اجتهدت وصليت الى جهة ظننتها القبلة واستمررت على ذلك اياما. ثم تبين انها الى غير القبلة - [01:11:12](#)

فما حكم صلاتي اذا كان الانحراف كثيرا عن القبلة تعيد الصلاة اذا كانت القبلة على ظهرك او عن جنب او على جنبك فهذا انتم ما استقبلت القبلة تعيد الصلاة اما اذا كان الانحراف - [01:11:38](#)

لا يخرجك عن جهة القبلة صلاتك صحيحة. نعم انتهى - [01:11:56](#)